

## الهروب من الفهم ج 21) للاعاجم (

شريف طه يونس

نور في الظلمات انسى في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياة. بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل ولا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله اه نتكلم عن الالية ما الذي سنقوم به مثلا انت تمسك بصفحة من المصحف - 00:00:21

وليكن مثلا الصفحة رقم خمسة وسبعين من المصحف. مثلا انا اضرب لكم مثالا ول يكن مثلا اي صفحة من المصحف. يعني انا امامي الان الصفحة مسل رقم اه ثلاثة واحده وثمانون الصفحة الواحد - 00:00:40

الحادية والثمانون بعد الثلاثمائة. خلاص هذه الصفحة من المصحف مثلا تبدأ بقول الله عز وجل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمان اول شيء تبدأ به التلاوة - 00:00:58

اول شيء تبدأ به الایه التلاوة. تقرأ هذه طيب لكن اي نوع من التلاوة يعني مثلا ممكن واحد يقرأ ولقد ارسلنا الى ولقد ارسلنا الى مداخلا صالحان نعبد الله فانه فريقا يفتحبني قال اقوى من الذين - 00:01:18

قد يقرأ البعض هذا ولكن قد يقرأ البعض ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحان يبقى نقرأ اي نوع من القراءة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم واضح كان يرتل السورة حتى تجيء اطول من اطول منه. كانت قراءته مد يقطع قراءته اية اية قراءة بطيبة - 00:01:38  
كان اذا واضح يا اخوه يبقى ان تكون بترتيل وتمهل وخشوع وتحسين للصوم كما جاء في السنة تتغنى يعني التغنى بالقراءة والافضل ان تكون القراءة ايه؟ جهرا. الافضل ان تكون ايه - 00:02:09

جهرا لا نريد قراءة للقراءة وانما نريد قراءة للتابع. نريد قراءة لايه اتابع يريد تلقיהם للآيات بنفسية من من يتلقى للتنفيذ والتابع يعني يا اخوه من المهم انك ما تكون تقرأ الآيات كواحد يعني ايه آآ امامه نص بيقرأه. انت تقرأ لأن جنبي في في ارض المعركة - 00:02:27

وجاءك كتاب من القائد باي نفسية ستقرأه احسنت للتنفيذ سيكون التلقي للتنفيذ. هذا ما نريده من انت هذه الصفحة مثلا حينما تقرأ اريدك ان تقرأ بنفسية ان هذه رسالة من الله اليك انت تقرأها لا تقرأ لمجرد القراءة وانما قراءة للتابع - 00:02:51  
ولذلك قلنا اسمها التلاوة اسمها الایه التلاوة. تمام؟ لأن التلاوة كما قال الراغب اخص من القراءة لأن فيها معنى الاتباع فيها معنى الایه؟ الاتباع. خلاص طيب يبقى القراءة قلنا بنفسية من يتلقى للتنفيذ والایه؟ والاتباع وليس لمجرد الاطلاع والاستماع - 00:03:14  
فلا تنتهي العلاقة بالآيات بمجرد قراءتها. ولكن تنتهي حين تصبح واقعا عمليا في حياتهم انت ما تقرأ تنتهي العلاقة عند اخر حرف قرأته لكن اقرأ لتكون تلك الآيات واقعا عمليا في حياتك. ماشي - 00:03:36

لا نريد تلك التلاوة الطقوسية بل نريد تلاوة تتجلى فيها العبودية. لا نريد تلاوة الایه؟ القوسيّة بل نريد تلاوة تتجلى فيها العبودية. وقد تكلمنا عن الطقوسية والعبودية فنكون ونحن نتلو كائنا نطرق باب القلب لتنكسر الاقفال التي تحول بين القلب وبين مباشرة معاني القرآن له - 00:03:55

اخوه وكأن هذا القلب عليه اقفال فنحن بالالتلاوة نطرق باب القلب. تمام فنكسر تلك الاقفال. ولا بأس ان تكرر الایه لو انك لم لم تجد يعني قلبك فيها كررها طيب - 00:04:15

كان اول ما اوصى به الله النبي ابان قيامه بوظيفة التعليم آآ القرآني تلاوة الآيات تلاوة ايه؟ تذكير. يعني مرت علينا يتلو فهم اياتك

وتلاوتها ذكرها المرة بعد المرة لترسخ في النفس وتوثر في القلب - [00:04:36](#)

وهي عبارة عن تلاوة ما فيه بيانها وتوجيه النفوس للاستفادة منها والاعتبار بها فهو يقرأها عليهم قراءة تذكير. ماشي طيب باول خطوة تعلمها ايه يا شيخة بالتلاوة واي تلاوة تلك - [00:04:53](#)

هم اي تلاوة تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم طيب الخطوة التالية الاستماع والانصات. الاستماع لايه والانصات طيب لماذا الاستماع؟ لأن هذه عبودية واقصر الطرق الى القلب الاذن واحنا للأسف الشديد نفرط في هذه العبودية كثيرا - [00:05:11](#)

يعني من منا له ورد سمع؟ ورد سمع النبي صلى الله عليه وسلم كما كان له حزب قراءة كان يسمع القرآن ويستمع له وحديث ابن مسعود المشهور لما النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه فقال ايه - [00:05:34](#)

اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري واضح فهذه عبادة مهجورة وهي عبادة لايه؟ السمع او الاستماع. وعبادة عظيمة الاجر عظيمة الاجر يكفيانا فيها قول الله عز وجل - [00:05:50](#)

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ايه يرحمون ولعل من القرآن تحقيقية. تمام وترجمون قلنا الرحمة هي ايش في اول يوم قلنا الرحمة ايش ابواه كمال الحنان مع كمال الاحسان. الترفة والاحسان - [00:06:13](#)

فهذا باب من ابواب الرحمة قد وعد الله عز وجل من فعل ذلك بالرحمات وما تتضمنه من احسان وحنان وفتوحات. لذلك الذي اه يحقق هذه العبودية العظيمة وعيوبية الاستماع والانصات. تمام تمام يا اخوه - [00:06:34](#)

صعبه دي مثلا يبقى انت الایات هذه الصفحة مثلا لو انت عندك برنامج ايات هذا او حتى يعني لا يكاد احد منا لا يكون معه مصحف على هاتفي الان يعني مصحف صوتي اقصد. تمام - [00:06:52](#)

فهذه عبودية بعد ان تقرأها تعمل ايش يستمع اليها وانا او صيك ان يكون لك ورد سمع ورد ايه؟ سمع. تجلس هكذا تنصل ولو صفحة واحدة بس مش السمع اللي هو ان انت يعني تجعل مثلا الصوت بجوارك وانت منشغل بشيء اخر - [00:07:04](#)

انما نريد سمع انت جلست هكذا جلست ليه؟ لتسمع تسمع لرسالة ربك لرسائل ربك ماشي يبقى هذه الصفحة تقرأها وبعد ما تقرأ تعمل ايش تستمع اليها. طيب يا اخوه احنا قلنا - [00:07:22](#)

ولا استماع يبقى انا قلت لك انا لا اريد قراءة وانما اريد تلاوة لان الفرق بين القراءة والتلاوة ان القراءة قد تكون قراءة للقراءة اما التلاوة فلا تكون الا قراءة للاتباع - [00:07:37](#)

رأي الایه الاتباع. تمام طيب وانا اردت سمع ولا استماع لان السمع قد يكون بقصد وبدون قصد. اما الاستماع فهو افتعال يكون بقصد تمام؟ ولذلك الاستماع يعبر عن سمع القلب - [00:07:53](#)

الذي هو سمع تفهم وتدبر واستجابة انما السمع قد يكون سمع جارحة وقد يكون سمع ايه قلب لكن الاستماع في الغالب يعبر عن استماع الایه؟ القلب. واضح يا اخوه؟ طيب استماع وانصات. ايش معنى انصات - [00:08:12](#)

تقوت هنعيش سكت يعني تقطع الشواغل والصوارف تهیئ نفسك ما تكون مثلا يعني تستمع وانت ايه تفعل شيء اخر؟ او لا؟ هذه هذا الوقت تخصصه لسماع القرآن. هذه عبودية مهجورة للأسف الشديد - [00:08:30](#)

طيب يبقى قلنا تلاوة وبعد التلاوة ايش الاستماع اتفقنا على الاستماع طيب ولذلك نقول لا نريد سمعا وانما نريد استماعا ولا لان الاستماع اكمل من السمع. لانه افتعال فيه قصد وانصات - [00:08:46](#)

ولا نريد سمع الجارحة وانما نريد ايه؟ سمع القلب اريد سمعا بنفسية التلقى للتنفيذ بنفسية المحب لربه. الذي يريد ان يعرف ما يوصيه به ليتمثله طيب كده كام خطوة يا اخوه - [00:09:04](#)

الاولى تلاوة الثانية الاستماع والانصاف. اما الثالثة فهي الضبط او التجويد وانا في الحقيقة كما قلت لكم اذكرون ذلك الرجل الذي قلنا يعني اتاه خطاب من جامعة هارفارد نحن نريد ما نحتاج اليه الان. يعني يكفيك مثلا ان انت لو كانت كان الذي يقرأ هو الشيخ الحصري مثلا - [00:09:22](#)

او الشيخ عبدالباسط او غيره انك تردد وراءه حتى تطمئن الى انك تقرأ قراءة ايه سليمة واضح؟ يعني يكفيك هذا الان انك تقرأ قراءة

سليمة. تمام؟ فهو مثلا هنا في الآيات التي معنا - 00:09:48

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحًا فانت مثلا بتقرأ وراءه فقلت ايه؟ ولقد تجد الشيخ الحصري يقرأها ولقد فتضبطها وراءه. مثلا ارسلنا تقول ارسلنا فتجده يقول ايه؟ ارسلنا فايها؟ ضبطها وراءه. واضح يا اخوه - 00:10:05

طيب الى تموت انت تقول الى سمود فتجده يقول الى ثمود تستطيع ان تضبطها ايه؟ وراءها. واضح يا اخوان؟ طيب يبقى التجويد او الضبط طب لماذا نعني بهذه لانها وسيلة الى غاية. اجتهد في ضبط قراءتك لتكون كما انزل الله. والافضل ان يكون ذلك من خالل متخصص - 00:10:25

وان لم يتيسر فمن خلال متابعة القارئ والضبط بتردد قراءته كما هي واترنا تسميتها الضبط لنبيه على ان دور هذه الخطوة تحقيق القراءة المنضبطة التي تعين على الفهم وما ينبغي التوقف عندها كثيرا لانها وسيلة وليس ايه - 00:10:48

تمام طيب يبقى لا بأس ان هذه الصفحة التي ستأخذها اليوم لو انك جعلت لنفسك ورد صفحة يوميا من المصحف فلا بأس ان هذه الصفحة تضبطها مع احد اخوانك - 00:11:08

الصابطين للقراءة. واضح يا اخوه ما تمكن من تضبطها من خلال الايه؟ يعني كما قلنا السماع. ماشي طيب الخطوة الرابعة التهيئة والتجهيز ما معنى التهيئة ولا التجهيز الاستشارة الذهنية للدراءة - 00:11:21

اخوه هناك شيء يسمى الرواية وشيء يسمى الدراءة شيء يسمى الرعاية وقلنا ان اكمل الحفظ لكتاب الله واكمل الجمع لكتاب الله ذاك الذي تضمن هذه الثلاثة. الرواية والدراءة والايه طيب الرواية حق للالفاظ اليه كذلك - 00:11:39

اما الدراءة والرعاية فحق لمن للمعاني. الرواية معروفة بالضبط اما الدراءة فهي ليش فهم نراه يعني عرف وفهم تمام والرعاية العمل والامتثال رعاية هذا الكلام وصيانته والانطلاق منه. واضح فنحن الان الفهم - 00:11:58

يخص الرواية ولا الدراءة ولا الرعاية الفهم الصدق بمن؟ بالدراءة. لا بالدراءة اه هو غايتها الرعاية لكن لو اردنا ان نعبر عن الفهم بكلمة فالاقرب الرواية ولا الدراءة ولا الرعاية؟ - 00:12:19

الدراءة خلاص الدراءة فاهمة فنحن الان عملية الدراءة هذه فيكون لها ثلاث خطوات. هو كل الخطوات يا اخوه ستة احنا خدنا التلاوة والاستماع والانصات والايه؟ والتجويد. وتبقي الثلاثة الثلاثة هذه للدراءة كيف - 00:12:36

في تجهيز وتنفيذ وتعزيز سهلة؟ في ايش تجهيز تجهيز وتهيئة للدراءة وبعد ما تجهيز تنفل تفهم وبعدين تعزز فهمك يبقى تهيئة الذهن ابتداء للفهم تهيئة وتجهيز وبعد ان تهيئة تشرع في الفهم - 00:12:55

تفاهم يعني خلاص؟ وبعد ذلك تعزز فهمك تاني يبقى انا الان اريد ان افهم تامر بثلاثة خطوات. الخطوة الاولى التهيئة والتجهيز الاستشارة الذهنية للدراءة او للتفاهم وبعد ذلك التنفيذ محاولة التفهم - 00:13:22

وبعد ذلك التعزيز او التثبت والتعزيز تثبت ما فهمته واختباره هل فهمت فهم صحيح واضح يا اخوه طيب على الله توكلنا. نبدأ في الاولى وهي التهيئة والتجهيز - 00:13:46

حاول ان تفكر اولا في معنى الاية كنوع من استشارة الذهن وتهيئته للتلقي وقل لنفسك لو ان واحدا من الذين لا يحسنون القراءة سأله ماذا يقول الله لنا في هذه الاية - 00:14:01

قل لنفسك كيف ستكون اجابتي حينها ماذا ساقول له؟ ما مراعاة انه لا يريدك ان تخبره بما ينبغي عليه فعله. وانما يريد منك ان تخبره بمعنى ما قاله الله وهو سيحدد ما ينبغي عليه فعله - 00:14:17

وتذكر انك تخاطب رجلا بسيطا يحتاج لعبارة سهلة واضحة ويضيف كثيرا بالتطويل والتفصيل اكتب في ورقة خارجية ما ستقوله لذلك الرجل لتتمكن من العودة اليه لتقويمه وتسرد عليه بعد ذلك كيف فعل هذا يا اخوه؟ يعني مثلا مثلا - 00:14:33

تمسك بورقة وقلم وتقول لو ان رجلا بسيطا في الشارع الان قال لي يا بنى ما معنى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحًا ان يعبدوا الله فادا هم فريقان يختصمان - 00:14:54

ماذا ساقول له؟ وتببدأ تكتب في ورقة ماشي ساقول له يا عم الله يخبرنا انه قد ارسل الى قوم ثمود نبيا اسمه صالح وان هذا النبي

00:15:10 اوصاهم بان يعبدوا الله عز وجل -

لكن انقسم قومه الى فريقين اختلف اه هذان الفريقان واختصموا واختلف هذان الفريقان وصارت بينهما خصوم واضح يا اخوة  
00:15:29 انت بذلك تهبي ايه ؟ ذهنك ليه ؟ الفهم ان تختبر نفسك الان -

ربما يكون هذا صواب او هذا خطأ. لو توقفت عند هذه الخطوة تأثم لانك بذلك تكون قد قلت في القرآن بايه برأيك امال لماذا افعل ذلك من باب تهيئة الايه ؟ الذهن. لكن ستأتي في خطط التنفيذ ايش تفعل - 00:15:51

تطارع التفسير احسنتم تطالع الايه التفسير. وبعد ان تطالع التفسير تنظر في هذا الذي عندك هل هو صواب ام خطأ قضية الاستشارة الذهنية هذا هذه استعملها النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - 00:16:11

حينما كان يقول مثلا اندرون من المفلس الناس اصناف هناك من لا يعرف معنى المفلس فاول ما سيسأل سيفتش في ذهنه فلن يوجد جوابا فسيكون متشوقا للجواب. اليس كذلك طيب - 00:16:27

وهناك من يعرف معنى غير صحيح للمفلس تصور انه من ليس لديه فلوس او مال تمام وهذا اول ما يصوب له الخطأ سيعمل به بذهنه وهناك من يعرف المعنى الصحيح للمفلس - 00:16:50

لكنه سيكون متشوقا لأن يعرف هل هذا المعنى صحيح او غير صحيح وهناك من لديه فهم قاصر للافالاس تمام فلما يصحح الفهم ويسمع الفهم الكامل الجزء الناقص ايه ؟ سيعمل بذهنه - 00:17:11

اذا هؤلاء الاصناف الاربعة يستفيدون من هذه الطريقة واضح فالناس واحد من هؤلاء الاربعة. هل هناك صنف اخر ليس هناك نفس فاخر اذا الكل يستفيد. واضح يا اخوة هذه طريقة استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

كما قلت لحضراتكم الهدف منها ايش الاستشارة الذهنية وتهيئة الذهن لتقبل المعلومة القادمة واضح يا اخوة طيب نشوف كده علشان المسألة هذه ستناقشها شرعا وصلنا للخطط الخامسة اللي هي الايه ؟ التنفيذ مطالعة التفسير - 00:17:51

تسديد الدراءة يبقى الخطوة التي مضت كان اسمها ايش التهيئة والتجهيز لايه السارة الذهنية للدراءة. اما الان فنحن مع تسديد الدراءة. نحدد ما ايه ما حاولنا فيه. تمام ؟ طيب طالع كتب المفسرين واقرأ بتركيز شديد. ثم قم بتسدید ما كتب ما كتبته او فهمت ما كتبته او فهمته سابقا - 00:18:14

فان كان كله صحيحا فاحمد الله على نعمته وان كان هناك شيء ناقص فانتبه له جيدا. وان كان هناك شيء خطأ فاحمد الله على انك عرفت الايه الصلاة ونؤكد على انه لابد من مطالعة كلام المفسرين - 00:18:43

او الرجوع لمن له دراءة بالتفسير. والا يأتى الواحد منا بان يفهم القرآن من عند نفسه وبرأيه الشخصي. لأن هناك كثير من كلمات القرآن التي سنظن اننا نعرف معناها وهي ليست ايه ؟ كذلك. يعني انا ضربت لكم امثلة وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فان - 00:19:01

هذا فصال وغيرها من الايه من الايات. واضح يا اخوة ؟ نعم طيب فكلمة جابوا في قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد يعتقد الواحد منا طبقا لما اشتهر عرفا ان معنى جابوا احضروا الشيء او اتوا به - 00:19:21

رغم ان معناها هنا ايه ؟ قطعوا لكن لماذا لم نبدأ بمطالعة التفسير يعني بعض الفضلاء يقول لماذا هذه الخطوة وتهيئة الذهن ؟ كنا نبدأ بالتفسير على طول نقرأ التفسير اولا لان الانسان ازا استثير ذهنه - 00:19:40

يكون اكثر استعدادا لتلقي المعلومة وانتباها له وهذا امر جاءت به الشريعة كثيرا فقد استخدم القرآن هذا الايه ؟ الاسلوب. تمام واستخدمه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في التعليم علاوة على ان المختصين يؤكدون على اهمية هذا الاسلوب في التعليم. ولو لا ضيق المقام لفصلنا ذلك تفصيلا. واصل - 00:19:57

تقدير السبب الثاني لان مساحة الانتفاع بالمعلومة تزداد كثيرا مع هذا الاسلوب فالقارئ او السامع اما ان يكون يعرف المعلومة معرفة كاملة او ينقصه شيء او لا يعرف اصلا او لديه معرفة - 00:20:24

لكنها غير صحيحة تمام هذه اربعة احوال. فمن كانت لديه معرفة كاملة ستكون تلك الاسئلة وسيلة لتعاهد المعلومات لديه. وتنشيطها والتأكد من واضح ومن كان لديه شيء ناقص فسيساعدك ذلك الاسلوب على الانتباها لذلك الشيء الناقص واكماله - 00:20:44

ومن كان لا يعرف اصلا فسيكون اكثر تشوقا لان يعرف لا سيمما وقد اوقفه ذلك الاسلوب على عدم معرفته بالشيء مما زاد حماسته للتعرف عليه اما من كان يظن انه يعرف الصواب - [00:21:07](#)

رغم انه ليس كذلك يعني صاحب الجهل المركب فسيساعد ذلك الاسلوب على التعرف على خطأه والانتباه اليه الى اين يبقى الكل مستفيد فتاوى العلماء الذين اجازوا اجازوا اه ذلك. طبعا لان البعض يقول ايه؟ لا هذا ربما لا يجوز - [00:21:26](#)

يعني نقل الشيخ العثيمين كان يدل على افضل طريقة لدراسة التفسير يقول تفكرا انت اولا في معنى الاية قبل ان تراجع الكتب فإذا تقرر عندك شيء فارجع الى الكتب وذلك لاجل ان تمرن نفسك على معرفة معاني كتاب الله باليه؟ بنفسك - [00:21:47](#)

واضح يا اخوة؟ يبقى الشيخ العثيمين بيوصي انك تعمل ايه؟ كده. تمام طيب بعض الفضلاء يقول ربما كان هذا لطلاب العلم. ولكن لا يشغب البعض على ذلك بان الشيخ يربى طلاب العلم فقط - [00:22:06](#)

فان واقعه العملي في دروسه العامة انه كان يسأل قبل ان يتكلم هو ويحدد السامعين يعني مثلا في الدرس كان مثلا يقول لهم يسألونك عن الاهلة. ما معنى الاهلة هنا؟ واضح - [00:22:19](#)

مثلا فان اراد فضالا ايش معنى فضالا؟ وكانت آآ دروسه لمن للعامة لا حتى للعامة للجماهير يعني. خلاص طيب وكانت له فتوى تخص الطلاب في المدارس كيف يقول اذا كان طالب علم وتتكلم بمعنى الاية عند من هو اعلم منه. على اساس انه سيرشده اذا اخطأ فلا بأس - [00:22:34](#)

واضح؟ يعني اذا كان الانسان سيتكلم ثم سيطالع بعد ذلك او احد يسدد له فلا بأس ومن ذلك ما يلقى في الاختبارات مثل فسر الاية كذا وكذا. ويكون الطالب ليس عنده في تلك الساعة استحضار لمعناها فليفسرها بما عنده. نقول - [00:22:58](#)

نعم لان هذا يختبر واذا اخطأ فعنده من ايه من سينبهه واضح يا اخوة فقد جعل الشيخ رحمة الله الضابط في الجواز ان الشخص سيراجع ايه؟ من ينبهه لخطأه. وكذلك ما يجري في الحلقات وما يفعله - [00:23:17](#)

والمرء نفسه حين يراجع التفسير ليحدد ايه؟ فهمه تمام ولقد سألت بني myself ده الحمد لله انا كنت في لقاء مع الشيخ محمد صالح المنجد في جدة وسألته بنفسي على ذلك - [00:23:35](#)

نحنا يعني ما هل هناك مشكلة ان يفعل الطلاب هكذا؟ فقال لا ارى به بنسا طالما انه ايه يعني سيسدده احد او سيطالع الايه؟ التفسير النقطة الرابعة التجربة الواقعية لنا في هذا الباب - [00:23:50](#)

اه يعني انت لعلمكم مررت بذلك ان الواحد منكم مثلا يقول ايش؟ والله يا دكتور انا يعني قرأت تفسير سورة الاحزان لكن لا اذكر منه شيئا لا وربما لو سأله عن معنى اية الان يقول لا اعرف - [00:24:06](#)

ولا اتذكر لماذا لانك انت لو ما استترتش ذهنك ايه اللي هيحصل؟ هتنسى المعلومة لان في الحقيقة كما قلت لكم انت لما تطالع التفسير ستكتشف ان هناك كثير من الحاجات من الاشياء تعرفها - [00:24:22](#)

فالشيء الذي لا تعرفه سيايه سينذهب في وسط ما تعرفه لان كما قلت لكم ان الاصل ان معاني القرآن اغلبها ايه؟ بين واضح. تمام فالتجربة الواقعية لنا في هذا الباب افرزت شكوى سمعناها كثيرا - [00:24:39](#)

مفادها ان القارئ او السامع اما ان ينسى المعلومات بسرعة كبيرة او يكتشف بعد وقت انه لم ينتبه لجزء منها او يكتشف انه قد فهم بعض المعلومات بصورة خاطئة وانما كان معظم ذلك لانه لما كان يقرأ او يسمع كان يتوجه - [00:24:55](#)

انه يعرف هذه المعلومات فيمرة سريعا ولا يتأكد من ذلك فلن يتمكن حينها من التعرف على مواطن القصور او الخطأ لكن لما جربنا تلك الطريقة كان الامر افضل كثيرا بفضل الله. فان الشخص حينما يطرح على نفسه تساؤلات ويفكر فانه يختبر ايه - [00:25:13](#)

ما لديه ويفتش عما هو عنده. فاذا طالع الصواب تنبه للقصور فاذا طالع الصواب تنبه للقصور نظر اليه الايه؟ الصلاة واضح يا اخوة واضحة هذه المسألة طيب يبقى انت الان مثلا تسؤال نفسك - [00:25:34](#)

ما معنى هذه الاية لو ان احدا سألي ما معناها ماذا ساقول له؟ تمام وبعد ذلك ترجع الى الايه؟ تفسير تسد فهمك. اتفقنا طيب بعض الفضلاء يقول لكن هذه المسألة في نفسي منها شيء - [00:25:56](#)

انا صراحة متحرج هذا ربما نقول خروجا من الخلاف والجدل فاني اقول من وجد في نفسه حرجا في ان يسأل نفسه عن معنى الاية  
ثم يطالع كتب التفسير فليس الامر بملزم له. وهو امر واسع ان شاء الله. وهو من - 00:26:11

الوسائل التي راعينا فيها الضوابط الشرعية والحمد لله واستندنا على ادلة وفتاوی ومرئية لكن الغاية حصول الايه بالفهم انا اريدك ان  
تفهم والله لو تفهم باي وسيلة اخري مشروعه ايه؟ لا بأس عندي - 00:26:26

واضح يا اخوان فان كان الفهم الجيد ينعقد مطالعة التفسير او سماع التفسير اولا فلابأس. المهم ان يكون ما فهمه المرء واستقر عليه  
هو ما قاله المفسرون لا رأيه الشخصي او - 00:26:41

او تصوراته الذاتية المسألة دي مهمة جدا يا اخوة. يعني في النهاية احنا عايزين نوصل لحاجة واحدة ما هو الشيء الذي نريد ان نصل  
اليه ان يكون فهمك للاية هو اللي في ايه - 00:26:56

ما قاله المفسرون واضح ليس رأيك الشخصي ولا تصوراتك الذاتية. واضح يا اخوه فالكلام ده بقى انت لو حصلت عليه بما اوصينا به  
لا بأس حصلت عليه بانك حبيت مباشرة او اردت مباشرة - 00:27:10

تطالع كتب التفسير فانت وشأنك في هذا. المهم ان احنا في الاخير نصل ايه الى الفهم ويكون اللي فهمناه هو ما قاله الايه المفسرون  
لا ارائنا الشخصية. واضح مثلا انا اريد منكم الان انكم تتوجهوا جميعا الى ميدان الظاهر - 00:27:27

ها واحد قال انا الاسهل له ان انا انزل امشي في الشارع هذا ثم هذا واحد قال لا انا سامشي المهم ان نصل جميعا الى ايه؟ اه ما  
يروحش واحد يروح ميدان الجيش ويقول لي ايه؟ انا جيت اهو ميدان الظاهر - 00:27:48

خلاص المهم ان نصل في النهاية وكل الطرق مشروعة كل الطرق تكون ايه فما يجيش واحد مثلا يقول ده انا والله كنت نازل وبعددين  
ایه خطفت دراجة بخارية بناء واحد وقلت اصل سريعا - 00:28:04

هذا وصل لكن بطريقة ايه غير مشروع. واضح يا اخوه؟ طيب لكنني اوصي للتتأكد من الفهم واختباره يعني الذي يريد ان يطالع  
التفسير مباشرة او فيه ان هو عشان يتتأكد من فهمه ويختبره - 00:28:19

يجري الاستشارة الذهنية بس بعد مطالعة التفسير على الاقل يعني مسلا انت قرأت في التفسير ان معناها كذا. تيجي بعدها تقول ايه؟  
طب لو حد سألي او لو احد سألي عن هذا المعنى ماذا ساقول - 00:28:37

واضح؟ يعني لابد يا اخوه انك تجري هذه الاستشارة الذهنية لتخبر ما لديك. ماشي؟ طيب ليتفقد فهمه من خلال تخيله لكونه يشرح  
هذه الاية ببساطة لايه لغيره طيب الان احنا عرفنا ماذا نفعل - 00:28:50

لكن نريد ان نجيب على سؤال. ما هو التفسير الذي سنطالعه واضح السؤال الحقيقة هي مستويات. تجدون في هامش في  
الصفحة العاشرة بعد المائتين كلاما نقرأه سويا وننصح في البداية بالتفسير الميسر لمجمع الملك فهد - 00:29:08

وهو تفسير اجمالي متميز لمعاني الايات بعبارة سهلة ومحكمة ومختصر على هامش المصحف ميزة هذا التفسير فيرأيي انه مختصر  
لن يستهلك وقتا طويلا الاية سطرين تفسيرها في سطرين واضح - 00:29:32

النقطة الثانية ان عباراته بسيطة مناسبة لكل المسلمين خلاص النقطة الثالثة انه في الحقيقة يعني اعتمد على اصول مطمئنة. اعتمد  
كثيرا على تفسير السعدي وعلى تفسير الطبرى وعلى تفسير ابن كثير - 00:29:51

النقطة الرابعة انا اجد ان المعاني في ترجيحها افضل بكثير من غيري من التفاسير النقطة الخامسة بالنسبة لكم انت شخصيا انه  
مترجم يعني هو مترجم للغة الهوسة النيجيرية هذه او يعني الاشهر في اللغات المحلية مترجم للانجليزية للفرنسيه - 00:30:08

مترجم للاندونيسية لكثير من اللغات. فهذه يعني هذه ميزة كبيرة تمام انت التفسير الذي قرأته بالعربية تجده ايه؟ مترجم فهذا  
يساعدك كثيرا واضح يا اخوه؟ كمان هو متوفّر بشكل كبير يعني متوفّر في في جهاز الكتروني - 00:30:33

اـ كما قلت في تطبيق الكتروني اللي هو اـ تطبيق ايات وهو متوفّر ضمن برنامج الكتروني رائع للهواتف الكمبيوتر ننصح به ايضا  
اسمه ايات ومطالعته لن تستهلك وقتا طويلا في تجربة اجريناها وجدنا ان ختمة الفهم الميسر تستغرق من خمسة وسبعين الى  
تسعين ساعة - 00:30:51

يعني انت لو وضعت يعني هدفا ان تنهي القرآن فهذا انا سألكم في الاول قد قمنتم بختمة ثلاثة وقمنتم بعضكم بختتم التسديد وبعضكم حفظ القرآن ختمه لكن للأسف الشديد الى الان ما انجزتم ختمة فهم - [00:31:11](#)  
رغم ان ختمة الفهم هذه وقتها تسعین ساعة يعني لو ثلاثة ساعات في اليوم تنتهي منها في ايش في شهر لو ساعة يوميا تنتهي من القرآن كله في ثلاثة اشهر. هذا صعب - [00:31:31](#)

ما هو صعب واضح يا اخوة فانت تستطيع من التفسير الميسر ان تشرع في ختمة الفهم يبقى الان اتفقنا على التفسير الذي ايه سنرجع اليه طيب الترتيب الذي سنسير عليه - [00:31:47](#)  
من اين نبدأ؟ ان شاء الله لعلنا نحدثكم عنها بالتفصيل لكن في رأيكم ان الواحد منا يكون يقرأ آية الكرسي ثماني مرات على الاقل في اليوم والليلة ولا يعرف معناها - [00:32:03](#)

يكون يقرأ المعودات الثلاث مرات متعددة في اليوم والليلة ولا يعرف معناها لذا اول شيء ابداؤا به الذي نستعمله في اورادنا الذي نستعمله في ايه اوراقنا احنا عندنا مشروع ان شاء الله ستدرسه لكم اسمه السبع العظام - [00:32:20](#)  
يعني وانا لي برنامج في قناة الندى كان اسمه السبع العظام. شرعت فيه في يعني بالحديث عن اه سورة الفاتحة وان شاء وسجلنا هذا العام آية الكرسي السبع العظام ما هي السبع العظام - [00:32:41](#)

هي السبع سور وآيات التي يكثر استخدامها في الاوراد يعني مثلا الفاتحة تقرأها على الاقل كم مرة سبعة عشر مرة في اليوم والليلة تمام آية الكرسي قرابة ثمان مرات خواتيم البقرة على الاقل مرة يوميا قبل ان تنام - [00:32:57](#)  
في اذكار المساء سورة الاخلاص وسورة الناس وسورة الفلق وسورة الناس تقرأها في اليوم والليلة حوالي ست او سبع مرات وقد تصل الى عشر مرات تمام؟ في اذكار الصباح والمساء - [00:33:21](#)

وفي دبر الصلوات المكتوبات وفي رواية ان دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب. وفي مواطن كبيرة وقبل النوم. واضح يا اخوان طيب وسورة الكافرون تقرأها في الایه قبل ان تنام وتقرأها في سنة المغرب وتقرأها في سنة الفجر - [00:33:39](#)  
كذلك سورة الاخلاص وهذه السبعة وجدنا انها الآيات والسور التي يكثر استعمالها في الاوراد وما كان ربى ليشرع لعباده ان يرددوها في الاوراد الا وفيها من المعاني ما هم بحاجة الى ان يذكروا انفسهم به اولا باول - [00:33:58](#)

واضح يا اخوة ولذلك لما تأملنا في هذه السبع وجدنا انها قد اشتغلت على كل المعاني الكبرى التي يحتاج اليها المسلم فاعدها لها مشروعها خاصا ان شاء الله. هذا المشروع الخاص الذي سيكمل معنا في الدورات - [00:34:22](#)  
سنشرحها له بحيث يعرف كيف يعلمها للكبار وكيف يعلمها الایه؟ للصغار. الصغار اعدناها من خلال البرنامج المتدير الصغير في سورة قصص بسيطة يعني نقص على الاولاد ومجموعة من الانشطة التي نؤديها - [00:34:39](#)

تمام؟ يعني مثلا سورة الفلق اعدنا لها قصة لها بطل اسمه معاذ وبطل اسمه وحيد وسورة الفاتحة لها بطل اسمه مهدي وكسلان وجهان وسورة الاخلاص مخلص ومفلس. المهم هذا للصغار - [00:34:55](#)  
واعدها للكبار ايضا كيف تشرحها للكبار وينتفع بما فيها ويعملوا بما فيها واضح يا اخوة يبقى انت الان اول ما تبدأ به ايش؟ السبع العظام هذه وبعد السبع العظام السور التي تستعملها في اورادك - [00:35:10](#)

تقرأ سورة الاعلى وسورة الغاشية. تقرأ سورة الملك. تقرأ سورة الانسان وسورة السجدة. سورة الكهف لان على الاقل كما قلت لكم ما تكون عبادة الغافلين انا قلت لكم مثلا وانت تقرأ آية الكرسي حينما تقرأها قبل ان تنام تقرأها على سبيل ايش؟ على سبيل الدعاء - [00:35:25](#)

هذا دعاء ليس دعاء مسألة وانما هو دعاء ثناء. انت تثنى على الله وتقر له بانه لا يشق له ولا يعجزه السماوات والارض وما فيهما ومن فيهما وكأنك بذلك تطلب منه ان يحفظك. اليك كذلك - [00:35:48](#)  
وقلنا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انت بذلك قد جودت الاوراد. لما تكون فهمتها تكون ايه؟ جودتها. واضح يا اخوة؟ وتتجدد بركتها واثرها - [00:36:07](#)

يبقى هذا اول ما نبدأ بفهمه بعدين نبدأ بالفهم الذي نستعمله في ايه؟ في صلواتنا وفي اورادنا. ماشي؟ وبعد ذلك نبدأ بالمفصل. نبدأ  
باليه؟ بالمفصل ثم اما بعد ذلك نكمل الى نهاية القرآن - 00:36:23

واضح يا اخوة الترتيب؟ هذا ما نسميه الترتيب التعليمي يبقى انا تكلمت الان عن ترتيب الخاتمة. ترتيب الایه؟ الخاتمة وهذا تجدونه  
عندكم تحت عنوان ترتيب الاولويات في الصفحة رقم اربعنتاشر او الرابعة عشر بعد المائتين - 00:36:39

تمام تجدون هذا الكلام الذي لخصته لكم في كيف يعني سترتب خاتمة الفهم ترتب خاتمة الایه الفهم طيب نعود الى التفاسير مرة  
اخري. طب لو ان واحد قال انا الحقيقة لا اريد لا يعجبني التفسير الميسر او لا اريده. هل من تفسير اخر؟ نعم ننصح - 00:36:59  
بتفسير اخر آآ البعض يفضله هو كتاب المختصر في التفسير قام عليه مركز تفسير وهو متوفّر ايضاً ضمن برنامج الكتروني اه  
للهواتف الذكية اسمه برنامج اية تمام؟ يبقى مجمع الملك فهد وبرنامج اسمه ايات وهذا اسمه اية - 00:37:17

طيب واحد يقول الحقيقة انا اريد يعني شيء اوسع من ذلك. انا استطيع الحمد لله ان اقرأ اوسع من ذلك فنوصيه بتفسير السعدي  
وهذا تفسير رائع للغاية. بل اوصيكم بعد الانتهاء من خاتمة الایه؟ الفهم. من خلال التفسير الميسر ان تشرعوا في تفسير السعد -  
00:37:35

هذا تفسير نفيس رائع فيه نفس تدبرى عملي ايماني لا تقاد تجده في غيره على وجازته والشيخ في ترجيحاته الحقيقة يعني كان  
موفقاً للغاية رحمة الله فنوصي بذلك. واضح يا اخوة - 00:37:54

طيب حد يقول انا الحمد لله انتهيت من ذلك واريد ان انا اكمل خاتمة الفهم هذه يعني او اتوسع في تفسير اخر نوصي بالتترتيب التالي  
ايسر التفاسير الجزائري رحمة الله عمدة التفسير للشيخ احمد شاكر رحمة الله ومختصر الطبرى لبشر عواد معروف. خلاص -  
00:38:13

طيب من اراد المزيد من التوسيع محاسن التأويل القاسمي وتفسير البغوي وفتح القديد الشوكاني وتفسير الطبرى من التفاسير الرائعة  
لكنها للاسف لم تستوعب القرآن كله تفسير المنار لرشيد رضا واصوات البيان للشنقيطي - 00:38:36

ولا يخفى فضل تفاسير اخرى كتفسير القرطبي والتحرير والتنوير والبسيط الواحدى وتفسير ابن عطية وتفسير الباب لابن عادل  
طيب معلش بس اريد ان انبه على مسألة من خلال تجربتي مع التفاسير - 00:38:54

اري انه لا يكاد تفسير يغنى عن الاخر بالنسبة ان اراد التوسيع او ممكن بقى يعني منكم من يهتم ان شاء الله بالدراسات القرآنية وليس  
معنى عدم ذكري لتفاصيل اخرى كالكشف او مفاتيح الغيب او الكشف والبيان او غيرها ان تلك التفاسير غير نافعة. انما كان تركيزى  
على - 00:39:07

لكن الانسب للقارى الغير متخصص وهذا رأي الشخصي الذي قد يخالفني فيه غيري والامر واسع ان شاء الله. المهم يا اخوة الخلاصة  
الخلاصة في التفاسير كالتالي ابدأ التفسير الميسر انهيته - 00:39:27

او صيك بالسعد انهيته او صيك بعمدة التفسير للشيخ احمد شاكر عمدة التفسير من تفسير ابن كثير او مختصر تفسير الطبرى لبشر  
عواد معروف. واضح هذا يا اخوة طيب بعد ذلك الخطوة الاخيرة ان شاء الله وهي - 00:39:43

تعزيز بمعنى تعزيز يا اخوة تمكين تعاهد اطمئنان الحقيقة هو ليس فقط تعزيزاً للدرائية يعني هذا هذا الامر ليس فقط تعزيزاً للدرائية.  
او تعزيز للدرائية. انما هو بالأساس تمهيد للرعاية - 00:40:07

كيف يكون ذلك؟ مثلاً مثلاً انا اضرب لكم امثلة حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. ايش ستفعلوا مع هذه  
الآلية تتلوها وبعد ان تتلوها تستمع اليها وتنصت تضبطها جيداً. وبعد ذلك تبدأ الثلاث خطوات بتات الدراية - 00:40:30

التمهيد للدرائية من الاستثناء الذهنية ايش تفعل ايوا تسأل نفسك عن المعنى تكتبه في ورقة خارجية وبعدين احسنت طالع التفسير  
مثلاً التفسير الميسر. خلاص؟ يعني مثلاً انت كتبت حافظوا على الصلوات - 00:40:51

الله يأمرنا بالمواظبة على الصلوات وخصوصاً صلاة الظهر خلاص ويوصينا بان مثلاً بالا نتكلم في صلاتنا عنداك درت هذا الكلام لما  
ترجع الى التفسير الميسر مثلاً تجده يؤكّد ان الله اوصانا بالحفظ على الصلوات وخصوصاً صلاة العصر - 00:41:11

فايش اللي يحصل خلاص يستقر في ذهنته ويوصينا بان بالا نتكلم في الصلاة ستجد انه معنى واحد ويوصينا بان نخشع في الصلاة  
فهذا اكمل هذا كان صحيح لكن هذا ايه - [00:41:40](#)

اكمل منه. واضح يا اخوه؟ بعد ان تطالع التفسير ايش تفعل هذه الخطوة السادسة تعزيز. فقل لنفسك ايش بقى ما ابرز ما ينبغي علي  
فعله بعد ما فهمت الاية واضح يا اخوه - [00:41:55](#)

ولو سألك الان انت الان جاءتك هذه الرسالة من الله وفهمتها. ما هو ابرز ما ينبغي عليك فعله هم لأ فيما يتعلق بهذه الاية احسنت ان  
واظب على الصلوات وخصوصا صلاة العصر - [00:42:15](#)

وان اخش فيها. اليس كذلك طيب بيقى هذا اسمه ايش؟ الوصية العملية. اسمه ايش وكأنك علمت ما ينبغي عليك فعله فصار عندك  
استعداد له هذا يا اخوه يعني بفضل الله لو انت واظبت عليه - [00:42:31](#)

بيقى كل اية خرجت منها بما ينبغي عليك ايه عرفته فهذا تمهيد للرعاية. تمهيد لايه؟ طيب كيف اعرف ما ينبغي علي فعله؟ انت  
اسأل نفسك ما ابرز ما ينبغي علي فعله - [00:42:50](#)

لکني ما عرفت اسأل نفسك لماذا قال الله لي ما قاله في هذه الاية برضو يعني لم اعرف بعد اسأل نفسك ما المشكلة التي تعالجها الاية  
انا قلت لكم كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهلناه - [00:43:05](#)

اسأل نفسك ما الكلمة او الكلمات المحورية او المفتاحية في الاية طيب اضرب لكم مثلا اخر يمكن حافظوا على الصلوات والصلاۃ  
الوسطى نوع من التوجيه الذي نسميه توجيه ايه مباشر اليس كذلك - [00:43:26](#)

طيب مثلا لما يقول الله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو وهو الولي الحميد من اتلوها بعد ان اتلوها السنة  
اليها وننصرت وبعدين نضبطها وبعدين نضبطها او نزودها - [00:43:42](#)

نعمل ايش استثارة ذهنية نسأل انفسنا ايوة الله يخبرنا هنا انه هو سبحانه وتعالى وحده الذي ينزل المطر من بعد ما فرح الناس  
وينشر رحمته اه حنانه واحسانه بخلقه ويخبرنا انه سبحانه وبحمده - [00:44:03](#)

الولي وانه الذي يحمد الناس تأتي تطالع التفسير تجد اشياء خطأ واشياء ايه طواب اه الله يخبرنا هنا انه سبحانه وبحمده هو الذي  
ينزل وحده لا شريك له. ينزل المطر يفيث به الناس من بعد ما يئسو - [00:44:31](#)

ده كنت قايل ايش؟ فرحاوا وخبرنا انه ينشر رحماته بالناس حنانا واحسانا ويخبرنا انه هو الولي الذي يتولى عباده حبا ونصراما تمام؟  
وانه سبحانه الذي يستأهل ان يحمد على نعمائه. بيقى هنا تصححها. اليس كذلك - [00:44:54](#)

طيب بعد ان فهمت الحمد لله وسددت الدراية تقول لنفسك ايش ما هو ابرز ما ينبغي علي فعله قولوا لي انت ما هو ابرز ما ينبغي  
عليك فعله بعد ما فهمت هذه الاية - [00:45:16](#)

قال لا ايايس من رحمة الله. جميل احسنت. هم ايه صحيح ان انا استسقي استغث بالله لما ايه لما ينقطع الخير او ينقطع عني البر.  
اليس كذلك كل هذا هو ما ينبغي عليك فعله - [00:45:31](#)

طيب لو سألك نفسك لماذا قال الله لي ذلك؟ ستعرف المراد ولا لا تعرف اه قال لك ذلك لستغث به بتسله وحدهم لأن لا تيأس من  
رحمته. ها طيب لو سألك نفسك ما هي المشكلة التي تعالجها الاية - [00:45:48](#)

ايه المشكلة التي تعالجها هذه الاية اه القنوط اليأس او التوجه لغير الله اذا انا لا ينبغي ان اتوجه لله وحده ولا ايايس. شف اتيت الى  
نفس الكلام طيب ما هي الكلمة المحورية هنا - [00:46:06](#)

او الكلمة المفتاحية التي يتمحور حولها الكلام اه قنت او الغيث صح؟ هذه ادوات تساعدك انك تفهم ما الذي ينبغي عليك فعله. لأن  
الخطاب هنا مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر - [00:46:22](#)

صح انما المباشر حافظوا افعلوا لا تفعلوا. واضح يا اخوان هذا سهل وبذلك تطمئن انك قد فهمت فهما ايه؟ صحيح. وهذا التعزيز  
للدرایة والتمهيد للايه للرعاية. واضح هذا طيب اريدكم ان تضييفوا شيئا ليس موجودا في الكتاب لكن ضييفه لانه شيء مهم - [00:46:38](#)

ااا وهو ايش يا اخوان ختمة محبة. يعني ايه؟ عايزين الخاتمة تبقى في فلكين ختمة فهم وختمة محبة. يعني ايش ختمة محبة اما  
قلت لكم ان كل كلمة في القرآن هي تعريف بالرحمن - 00:47:03

والقرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه فانت تسأل نفسك بعد هذه الاية ما الذي اخبرني الله به عن نفسه هنا ما الذي عرفته عن  
الله؟ فيكون عندك كشكوك او عندك - 00:47:20

تقول مسلا في الصفحة الثمانين بعد الثلاثمائة عرفت عن ربى انه ولی وانه حميد وانه كذا وانه ينزل الناس الغيث بعدها قنطوا فتبأ  
معرفتك بالله ايه تنمو واضح يا اخوة - 00:47:33

بيقى انت يكون عندك ايش؟ ركزوا معى. هيكون عندك دلوقتي دفتر تكتب عليه ختمة فهم ودفتر تكتب عليه خاتمة ايه محبة واضح  
او نفس الدفتر يجعل صفة خاتمة ايه فهم والصفحة التي ورائها ختمة ايه - 00:47:51

محبة خدمة فهم بعد ما تفهم الایات تكتب الوصية الرئيسية واضح؟ ما خرجت به وختمة المحبة تكتب ما عرفته عن ربك. هل هذا  
صعب فلازم صعب يا اخوة يا دكتور لكن هذا وكذا انا قلت لك - 00:48:10

هذه الاية التي ستتعرف على معناها وتتفهمها وتشعرها قلبك خير لك من ختمة وقد مر بنا كلام ابن عباس ها لان اقرأ سورة فاتدبرها  
وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله - 00:48:27

واضح يا اخوان لان هذه عبودية عظيمة هذا فرض من الفرائض اتفقنا طيب ستجدون في الصفحة السادسة عشر بعد المائتين  
تفاصيل الية الفهم. الطريقة والخطوات العملية ملخص عندكم تجدون اولا التلاوة ثانيا الاستماع - 00:48:46

ثالثا ايش رابعا التهيئة والتجهيز للاستشارة الذهنية للدراءة خامسة تنفيذ مطالعة التفسير تسدید الدراءة سادسا التعزيز اللي هو  
التمهيد الایه التمهيد للرعاية تمام وبذلك يكون الكلام قد انتهى عن الالية - 00:49:10

هناك صفحة آآ السابعة عشر رقى في بعد المائتين اذكركم فيها بمسألة الاليات لاخواننا الذين لا يتحدثون العربية طب واحد يقول لي  
طب ماذا يفعل من لا يقرأ بالعربية هذا لمن سيقرأ - 00:49:28

فهذا يعني مباشرة لن يمر على التلاوة ولا على الایه ولا على الاستماع انه شيء لن يفهم شيء من هذا ولا الضبط سيدخل مباشرة على  
ايش على الترجمة هو حتى ما استطاع ان يقرأ سيدخل مباشرة على ايه؟ على الترجمة. طب دعونا نقرأ سويا - 00:49:45

رجل عربي اراد ان يدرس علم الادارة في جامعة هارفارد. تذكرونه فتوجه الى مكتبي مكتبي للترجمة وطلب منهم ان يكتبوا له  
خطابا للجامعة ففعلوا. وبعد اسبوعين جاءته رسالة من الجامعة فيها الرد على - 00:50:03

خطابه فقال في نفسه ساشرع اولا في تعلم اللغة الانجليزية لكي لا احتاج كل مرة الى احد واحد مشكلتي جذرية وبعد ذلك ساقرأ  
وافهم ما فيها فشرع فعلا في تعلم الانجليزية وكان ماهرًا للغاية فتمكن ميتقانها في ثلاثة اشهر - 00:50:17

ثم عاد الى الرسالة وشرع في قراءتها فوجد انهم قد قالوا له فيها تم قبول طلبك ولا بد ان توافقنا باوراقك في خلال اسبوعين لا يعتبر  
طلبك لاغيا هذا تصرف غبي طبعا - 00:50:36

وادي التصرف الغبي كثير منا للاسف فعلته. سامحوني والله الان يعني جماهير المسلمين الذين عندكم في بلادكم ويعني لماذا تؤجلون  
عليهم؟ يعني معرفتهم بمعاني الرسائلات التي ارسلها الله لهم بحجة انهم ايه - 00:50:52

لا يعرفون العربية او لا يدرسون العربية ولا بد اولا يتعلموا العربية. المهم تلك القصة الرمزية لها اكبر نصيب من الواقعية. فكثير من  
اخواننا العرب ينتظرون ان يتعلم التجويد ويحفظ الایات - 00:51:14

ثم يشرع بعد ذلك في الفهم والعمل. ده موجود عندنا احنا كعرب كثير من الناس يقول لك ايه انا مش هفهم او اعمل الا اما ايه اخلص  
تجويد وحفظ تمام؟ بنفس المنطق - 00:51:30

فلربما فاتت الفرصة وان لم تفت يكون قد تأخر ايه؟ كثيرا. ما المشكلة ان يفهم الرسالة اولا؟ ثم يشرع في تعلم التجويد وغيره ما  
المشكلة ان يسير فيهما بالتوالي اما اخواننا الاعاجم فيجعلون عدم اتقانهم باللغة العربية حاجزا بينهم وبين تفهم القرآن. وكثير منهم  
يؤخر مسألة تفهمه للقرآن - 00:51:43

بما بعد تعلم اللغة العربية. ما المشكلة ان يقرأ الترجمة ويفهم ماذا يريد الله منه اولا ثم يشرع بعد ذلك في تعلم اللغة العربية. ما المشكلة ان يسير فيهما بالتوازي؟ لذا فان اخواننا الاعاجم - [00:52:07](#)

يكتفون في هذه المرحلة مرحلة التفهم. الخطوتان الخامسة والايه؟ والسادسة. يدخل على التفسير على طول اللي هو الترجمة بالنسبة له. تمام سأل نفسه بعدها عشان يختبر ايه؟ فهمه. هذا الامر مهم انك تسأل نفسك بعدها. يسمونه الفيد بالك او التغذية الراجعة - [00:52:22](#)

خلاص؟ التغذية الرجاء احنا حتى كاطباء كانوا يوصوننا ان مثلا لما اكتب العلاج للام او الادوية للام واخبرها بكيفية تناوله او بكيفية اعطائه للطفل كانوا يقولون قبل ان تمشي لابد ان تسمع منها ما الذي ستفعله - [00:52:40](#) لتطمئن انها فهمت فهما ايه؟ صحيح. وان تفعل مع نفسك ذلك. واضح يا اخوه؟ طيب يبقى بالنسبة لمن لا يتقنون العربية يكتفيون الخطوة كم وكم الخامسة والايه؟ لكن السادسة مهمة - [00:52:57](#)

اه يعني لا يطالع الترجمة ويسكت. السادسة مهمة لكي يختبر ايه؟ فهمه ويتحول ما فهمه الى عمل يطالع الترجمة الصحيحة او تفسيرا مترجماما بلغته الاصلية ثم يعزز فهمه بسؤال نفسه عن ابرز ما ينبغي عليه فعله بعدما فهم الايه؟ الاية - [00:53:13](#) واضح يا اخوه طيب انا في الحقيقة هذه الدورة كلها ساعتبر نفسي فشلت فيها ان لم يحصل خمسة اشياء عند كل واحد منكم ماشي؟ ادي الخمسة اكتبوها جيدا لأنها مهمة - [00:53:31](#)

اول شيء ممنوع من الان ان تقرأ بلا فهم حقيقة يعني بعد كل ذلك بعد هذا بعدها عرفت كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدما عرفت ان هذه طريقة الحمير - [00:53:46](#)

سامحوني يعني تأتي تعود اليها مرة اخرى يبقى اول شيء لا قراءة بلا فهم يعني على الاقل تكون فاهم ما تقرأ النقطة الثانية لا تحفظ شيئا لا تفهمه الزم نفسك قبل حفظ اي اية بان تفهمها - [00:54:05](#) النقطة الثالثة لا تحفظ احدا شيئا الا بعد ان يفهمه خلاص من فضلك من فضلك لا نريد حمير اكثر من ذلك يعني يعني ما تبقاش يعني ايه تساهم في انتاج الحمير اعزكم الله - [00:54:28](#)

هذا كمثل الحمار يحمله ايه فما الذي يضرك؟ انك تلزمه ان يفهم اه افهموا افهموا نفسكوا تفهموا مش عايزكم بقى تاني نحفز برضه لا تقرأ بلا فهم لا تحفظ شيئا لا تفهمه - [00:54:47](#) مش معنى كده ليس معنى ذلك بعض الفضالة يقول لك ايه خلاص مش هحفظ لأ يعني افهم قبل ان ايه ان تحفظ. خلاص لكن انا اقولها بهذه الصيغة للزمك بها - [00:55:04](#)

والحقيقة يا اخوه مش انا اللي بالزمكم. ربنا الذي يلزمني صح يعني الانسان ليس مني انا فقط يعني اقرب لك المسألة لا تحفظ احدا شيئا لا يفهمه خلاص هذه الثالثة - [00:55:16](#)

اما الرابعة اشرع في خاتمة الفهم والمحبة من الان خلاص؟ يعني قبل ان تخرج من هنا تكون نويت انك تشرع في خدمة الايه؟ الفهم. عرفت بختمة الفهم التي نتحدث عنها كل هذا الكلام ماشي - [00:55:31](#)

تبدأ زي ما قلنا كده من التفسير الميسر وتبدأ اشرع في خاتمة الفهم والمحبة من الايه من الان طيب النقطة الخامسة لا يكتفي ان تتوقف عن الهروب من الفهم لابد ان توقف غيرك عن الهروب من الفهم - [00:55:49](#)

لابد ان توقف غيرك عن الهروب من الايه من الفهم. ونحن بفضل الله قد اعلنا عن الحملة العالمية لمكافحة الهروب من الايه من الفهم او من فهم القرآن هذه المحاضرات - [00:56:10](#)

هذه المحاضرات ستنزل ان شاء الله على اليوتيوب على قناتنا على اليوتيوب بالوحي نحيا القناة الرسمية. تمام؟ ستنزل على قناتنا على اليوتيوب. ممكن تأخذ هذه المحاضرات وتعمل مجموعة مثلا لعشرة او او خمسة او ايا كان العدد من اصحابك او معارفك الذين يتقنون العربية. واضح - [00:56:26](#)

وتجعلهم ايه؟ يتبعون في هذه الايه؟ الدورة. واضح ان شاء الله سنرفع لكم نسخة من الكتاب بي دي اف. هذه النسخة القديمة

سنرفها بي دي اف. خلاص بحيس تشيرها وترسلها لغيرك - 00:56:47

واضح يا اخوة طيب انت بنفسك تعلم ممکن تنشر المحاضرات ممکن ايه؟ تنشر الایه؟ الكتاب لكن تتعاهد غيرك. تتعاهد ايه غيرك ان شاء الله تشرع في خدمة الفهم. ما المشكلة ان تتفقوا بينكم في ان تشرعوا سويا في ختمة الفهم - 00:57:01

تتعاهدوا فيها واضح يا اخوة فلا بد ان تسهم في ايه في اخراج غيرك من الهروب من الفهم هذه خلاص وضحت عرفناها طيب الاولى لا تقرأ بلا فهم لا تحفظ شيئا لا تفهمه - 00:57:19

لا تحفظ احدا شيئا لا يفهمه. اشرع في ختمة الفهم والمحبة. الخامسة اسهم بايقاف هروب غيرك من الفهم واضح يعني نريد ان نهربهم من الهروب من الفاهم يعني هم يهربون من الفهم - 00:57:40

مش انا قلت لكم ان في مشكلة قلت لكم ان هناك مشكلة ان التهريب تهريب جماعي انت تهرب غيرك وانت لا تشعر. يا اخوة والله لا تستهينوا بهذه المسألة اية واحدة تكون سبب في انسان يتعلمهها تكون خير لك من الدنيا وما فيها - 00:57:59

النبي صلی الله عليه وسلم يقول من علم اية من كتاب الله فله ثوابها ما تلية فتخيل انت لو علمت انسان معنى اية من كتاب الله وكانت تلك الاية سببا في اصلاح حاله - 00:58:16

فكيف سيكون اجرك عند الله كيف سيكون حالك عند الله؟ والله لا تحرموا انفسكم هذا الخير. لأن هذا انفع علم على الاطلاق هذا هو الوحيد الذي تتتوفر فيه الثالثة. صدقية جارية وعلم ينفع به. وولد صالح يدعوه له. لأن الذي تعلمهه سيدعوه لك - 00:58:30

فهذا اعظم معلوم في الوجود الله اعظم معلوم في الوجود وشرف العلم بشرف المعلوم وهذا اشرف ما يقوم به الانسان في الصفحة الثامنة عشر يسعدني ان اقول لكم في نهاية هذه الرحلة اهلا بكم في عالمي - 00:58:53

بل اهلا بكم في عالمكم الذي ينبغي ان تكونوا فيه ان عالمي وعالمكم واحد انه عالم القرآن الكريم لكننا للأسف كنا نعيش في عالمين مختلفين حقيقة قد كان بعضنا يعيش في عالم المباني وكان البعض الآخر يعيش في عالم المعاني. لكن عالم القرآن الذي ينبغي ان نعيش فيه هو عالم المعاني والمباني - 00:59:13

ولان بعضكم كان يعيش في عالم المباني فاسمحوا لي ان ارحب بهم في عالم المعاني وانتم احق بها احق به ومن اولى اهله به ان شاء الله. اهلا بكم في عالم المعاني. اهلا بكم في كوكب اهل القرآن والآيات - 00:59:35

والاحسان. اهلا بكم في بساتين الهدى والسعادة. والتميز والريادة. هنينا لكم بعالمنكم الجديد. استمتعوا بهذا الكوكب الجديد وتنتقلوا بين هذه البساتين الماتعة. لا تخيلون حجم سعاده بمجرد ان ينوي الواحد منكم بعد هذا الكتاب - 00:59:51

ان يتحرر من الاوهام التي كانت تحول بينه وبين الفهم. وان يتوقف فورا عن الهروب من الفهم. وان يشرع فورا في ختمة فهم لكتاب الله. دعني الخص لكم ما اردته في هذا الكتاب - 01:00:11

اردت ان تفهموا رسالات الله التي ارسلها اليكم في القرآن. وان تفسحوا المجال لمعاني القرآن لتباشر قلوبكم. وان يجعلوا لذلك الاولوية. اردت ان يختفي من قاموسكم المفاهيمي والسلوكي انه لا بأس ان نقرأ ولا نفهم ولا مشكلة ان نسمع ولا نعي ولا ضير ان حفظ ما لا نفهمه. فمن الان - 01:00:24

اعلنوا للعالم كله سنهما ما نقرأه وسنعي ما نسمعه وسنفهم قبل ان نحفظ فلن تكون قراءتنا لمجرد القراءة. ولن يكون سمعانا لمجرد السمع ولن نحفظ شيئا لا نفهمه. فاسأل الله ان يكتب لي اجر ما نويت وان يبلغني ما اردت. وان يبلغني بنبيتي وامي - 01:00:44

ما قصر عن الوصول اليه جهدي وعملي. ويعني هذه الكلمات الرائعة لابي القيم اسمعواها بقلوبكم. قال فما اشدها من حسرة ما اعظمها من غبنة فما اشدها من حسرة واعظمها من غبنة على من افني اوقاته في طلب العلم ثم يخرج من الدنيا وما فهم حقائق - 01:01:07

القرآن ولا باشر قلبه اسراره ومعانيه. فكيف بحسرة من لم يطلب علما ولم يباشر قلبه معاني القرآن؟ ولا ان قرارك بالعناية بفهم المعاني هو نهاية طريق العناية بالقرآن او حتى بالمعاني وانما التفهم هو بداية الطريق وسلم الوصول الى العناية الكاملة بالقرآن.

لتكون من اهله من الدرجة الاولى - 01:01:29

الربانيين او خيركم فلا تتوقف عند خطوة الفهم. لأن الطريق قد اصبح ممهدا امامك الان لتكميلمنظومة العناية فانتقل بعد الفهم

سريعا الى بستان التدبر ثم الى بستان الاتباع ثم اشرع في العناية بالمباني ضبطا واستظها را ثم اشرع في الترقى - [01:01:54](#)  
الى اعلى الدرجات وادخل بستان الربانيين. العالمين العاملين المعلمين ونوصيك باكمال المسيرة وتدعيمها بمتابعة مشروعنا القرآن  
[01:02:14](#)

انتفعت بالكتاب ام لم تنتفع فلا تحرم نفسك من ان تكون سببا في ان يصل هذا الخير لغيرك فرب مبلغ اوعاه من سامع يعني ربما  
انسان تبلغه يكون اكثر فهما لما بلغته اياته واكثر عملا به. لأن الوعاء ايه هو الفهم والعمل - [01:02:32](#)

ولعل الله ينفع به غيرك فيكون بداية عهد جليل في التعامل مع كتاب الله. بل في التنعم بدنياه وآخره. ولقد كلفك الله بحمل امانة  
المعاني حين ذم لك اليهود الذين حملوا الامانة كما ارادوا لا كما امرهم الله. وكلفك ربك ايضا بان يكون لك دور في تبليغ -  
[01:02:50](#)

الى خلقه ولو بالنشر والتوزيع. فقال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. استعدوا  
للحساب بين يدي الله على تبليغ رسالاته واعلم انه لن يجيرك من الله احد ولن تجد من تميل اليه ليدفع عنك عقابه بسبب تفريطك  
في حق تبليغ كتابه. فها هو ذا رسول الله - [01:03:12](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قل اني يقول اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بлага من الله رسالته. ومن يعصي  
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. ولا تقل هذا الرسول وهو مكلف بالبلاغ. اما انا فلست مكلف - [01:03:39](#)

فاين انت حبيبي من قول رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ بلغوا عنی ولو اية. وقد عرفتم في هذه الدورة عشرات الآيات فهذا هو  
النصاب الذي بعده لا يبقى لاحد عذر في ترك تبليغ الرسائل القرآنية. فكم اية تعرف معناها وتعرف مبنها - [01:03:59](#)

ولقد قمنا بتدعشين الحملة العالمية لمكافحة الهروب من الفهم والحمد لله. فبادر بالانضمام اليها. وليكن اول ما تفعله ان تكافح انت اولا  
الهروب من الفهم في نفسك وان تتخلص منه وان تساهم في نشر هذا الكتاب لمساعدة غيرك على ان يكافح الهروب من الفهم في  
نفسه وفي غيره. الاهل - [01:04:20](#)

بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد؟ الاهل بلغت اللهم فاشهد في نهاية الكتاب يا اخوة تجدون ورقة عمل يعني هاتين  
الورقتين يا ريت فتجد ورقي عمل في نهاية الكتاب حتى يكون الكتاب حجة لنا لا علينا - [01:04:40](#)

بعد ما تكون قرأت الكتاب هتملى هتجاوب على هذه الاسئلة. ماشي وتصورهم ممكن تخليهم وتصورهم تصورهم وتجيبيهم وتكلتب  
عليهم اسمك. خلاص تصورهم وتجيبيهم او ممكن حبيت تقطعهم من الكتاب وتجيبيهم ماشي بس الاحسن صورهم - [01:04:57](#)  
تصوروهم وهاتوهم خلاص؟ آآ والان يعني ننهي عشان او نرفع الاجر الایه؟ لاجل الصلاة. خلاص؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد  
انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله عنا طيرا انا في الحقيقة سعدت بكم كثيرا - [01:05:12](#)

والله كانت هذه اللحظات من اجمل لحظات حياته سعدت بكم كثيرا وفرحت بكم كثيرا وابشركم بقول النبي صلي الله عليه وسلم وما  
جلس قوم يذكرون الله الا نودوا ان قوموا مغفورا لكم قد بدللت سيناتكم حسنات - [01:05:26](#)

وفي الحقيقة يعني هذا الاجتماع على طاعة الله نسأل الله ان لا يحرمنا منه وان يجمعنا يعني في يعني في الدنيا على طاعته وفي  
الاخرة في جنته واصيكم الا تحرمون دعواتكم المباركة. والحقيقة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر  
الناس. فانا اشكر الله اولا ان هيأ لنا هذه الطاعة - [01:05:40](#)

وابشركم بمحبة الله لكم. لأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. فههذه هذه عنوان محبتي من الله  
ابشركم بمحبة الله ان شاء الله - [01:06:02](#)

وابشركم برضاني ان شاء الله اشكر الله اولا على يسر لنا هذه الطاعة ونحن لا نستحق ان نكرم بطاعته واربط على قلوبكم بان تحملوا  
هذه الرسالة خذوها بقوة. هم خذ الكتاب بايه؟ كل ما يتعلق بالقرآن ينبغي ان نأخذنه بايه - [01:06:12](#)  
بقوة خلاص لا يكون الانسان يعني يفرط في ياخذه بقوة. ويستمسك به فهو عنوان هدایته ان شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن الله  
اليكم وشكرا - [01:06:28](#)